

د. روبرت أ. بيترسون، الكنيسة والأمور الأخيرة الجلسة 15، المجيء الثاني للمسيح، وظيفته في تعزيز الاستعداد الروحي، علامات الأزمنة

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة 15، المجيء الثاني للمسيح، وظيفته في تعزيز الاستعداد الروحي. علامات الأزمنة، إظهار النعمة، الإنجيل للأمم، خلاص إسرائيل، إظهار المعارضة.

أيها الآب، نطلب منك أن تباركنا بينما ندرس كلمتك ونسعى إلى فهم تعاليمها. فُدنا حسب إرادتك، ونصلي من خلال يسوع المسيح وسيط العهد الجديد. آمين

لقد أنهينا موضوع المجيء الثاني كموضوع رئيسي، ونريد أن نتحدث عن وظيفته. لقد قمنا ببعض المواد الأساسية الحقيقية فيما يتعلق بكيفية حدوثه. إنه موضوع شخصي، وواضح، ومجيد

ثم تحدثنا عن توقيت المجيء الثاني وكيف نحتاج إلى أن نحتفظ معًا بفقرات اقتراب المجيء، والفاصل الزمني والجهل في نفس الوقت. إنها تخلق الانتباه، لكنني أعتقد أن هذا هو بالضبط ما يريده الرب. ما هي وظيفة فقرات المجيء الثاني؟ إذا كان علي أن أقول كلمة واحدة، فسأقول تعزيز الاستعداد الروحي

متى 24: 42، اسهروا، لذلك يجب أن تكونوا مستعدين أيضًا. مرقس 13: 33، احذروا، احذروا، احذروا. لوقا. كن دائمًا في حالة يقظة وصل، 21، 36، 21

باختصار، يريد الرب منا أن نكون كشافة وكشافة روحيين صالحين. شعار الكشافة هو "كن مستعدًا". شعار الكشافة هو "هل ترغب في شراء صندوق آخر من البسكويت؟" لا، في الواقع، شعار الكشافة هو نفس شعار الكشافة، "كن مستعدًا"

يريد الرب منا أن نكون فتياً أو فتيات كشافة روحانيين. وهناك أهداف أخرى. وأود أن أقول إذا نظرت إلى الأنجيل، فإن الهدف الرئيسي هو الاستعداد الروحي

هذا مهم للغاية. أشعر بالاستياء عندما يبدو أن الهدف الرئيسي لبعض المؤمنين فيما يتعلق بدراسة الأمور الأخيرة هو إثبات صوابهم وخطأ إخوانهم المؤمنين في بعض التفاصيل. أعتقد أنهم يغفلون الهدف بالكامل

قبل سنوات، عندما قرأت مقالاً كتبه دي. إيه. كارسون في كتاب بعنوان "الكتاب المقدس والحقيقة"، وهو أحد منشورات المؤتمر الدولي حول عصمة الكتاب المقدس، أصدرت كتاباً بعنوان "العصمة". ولعل كتاب الكتاب المقدس والحقيقة كان ثاني كتاب يصدره. ففي مقال عن وحدة الكتاب المقدس وإمكانية وجود علم لاهوت منهجي، قال دون كارسون بعض الأشياء التي ظلت عالقة في ذهني منذ ذلك الحين

الأول هو أن هذه هي كلماتي، وهي ليست كلماته. نحن نريد أن نعرف ما يعلمه الكتاب المقدس، ولكننا لا نريد أن نتوقف عند هذا الحد. لا يكفي أن نعرف ما يعلمه الكتاب المقدس

نريد أن نسأل النص ونرى إما صراحة أو ضمناً وظيفة الكتاب المقدس. أحب هذا لكل من الفقرات والمقاطع والفصول والكتب الخاصة بالكتاب المقدس، وكذلك بالنسبة للعقائد. أريد أن أعرف ما هي وظيفة عقيدة

الخطيئة الأصلية؟ ما هي وظيفة غلاطية في الإصحاح السادس؟ الشيء الرئيسي، الشيء الأول، وليس الشيء الرئيسي، هو ما تعلمه. الشيء الثاني هو لماذا تعلم ما تعلمه. هذا سؤال مهم يجب طرحه فيما يتعلق بخدمة كلمة الله.

لماذا يعلم يسوع عن مجيئه الثاني بموضوعات القرب والفاصل والجهل في خطاب الزيتون، الخطاب الإسخاتولوجي؟ أود أن أقول إن الوظيفة الرئيسية هي تعزيز الاستعداد الروحي، ولكن هناك وظائف أخرى في مقاطع أخرى بالتأكيد. تقول رسالة يوحنا الأولى 3 أن كل من لديه هذا الرجاء في عودة المسيح يظهر نفسه كما هو طاهر. يجب أن يتبع التطهير رجاء حي في عودة الرب يسوع

لقد رأينا في تيطس 2: 13 أننا ننتظر رجاءنا المبارك، ظهور مجد إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح، أو ربما ظهوره المجيد. إنه رجاء مبارك، أي أنه يُنتج الفرح في شعب الله

على الأقل، ينبغي أن يكون الأمر كذلك. هذا هو أحد أغراض عقيدة المجيء الثاني. هل يجعلك إيمانك بالمجيء الثاني مستعداً روحياً لعودة المسيح؟ هل ينقي حياتك عندما تفكر في الموقف الذي تريد أن تكون فيه عندما يعود؟ هل يمنحك الفرح؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، بغض النظر عن مدى أرثوذكسية عقيدتك ومعتقداتك، فإن غرض الكتاب المقدس لا يتحقق في حياتك أو حياتي بالطريقة التي ينبغي أن تكون عليها

في بعض الأحيان، يخبرنا الكتاب المقدس صراحةً عن وظيفة الكتاب المقدس. وفي أحيان أخرى، نحتاج إلى استنتاج ذلك من الكتابات الكتابية. في 1 تسالونيكي 4: 18، ما يسمى بمقطع الاختطاف، أود أن أقول مازحاً لذلك، صارعوا بعضكم البعض من هذه الكلمات

لذلك، حاربوا بعضكم بعضاً، لا، بل عزوا بعضكم بعضاً بهذه الكلمات، كما يقول بولس. لذلك، شجّعوا بعضكم بعضاً بهذه الكلمات. هل تعليمكم عن علم الآخرة في صف مدرسة الأحد، وفي دراسة الكتاب المقدس للسيدات، وفي دراسة الكتاب المقدس للرجال، ينتج تشجيعاً؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فأنت لا تعلمه بشكل صحيح.

إنك لا تعلمه بما يتماشى مع الغرض الذي أعطاه الله له. إن فهم وظيفة الكتاب المقدس أو العقائد والتعليم من أجل هذه الغايات هو ببساطة العمل بالتنسيق مع الروح القدس الذي أعطى هذه العقائد والنصوص في المقام الأول. إن وظيفة المجيء الثاني للمسيح في الكتاب المقدس والأنجيل هي تعزيز الاستعداد الروحي

، في العهد الجديد كله، لتطهيرنا، 1 يوحنا 3: 3، لجلب الفرح لنا، تيطس 2: 13، لجلب الراحة أو التشجيع لنا، تسالونيكي 4: 18. كان أهل تسالونيكي في حيرة. كانوا ينتظرون مجيء يسوع. لقد حفظوا المقاطع المتعلقة 1 بقرب المجيء، وفكرة قرب المجيء جيداً، ولم يحددوا أي تواريخ

ولكن ربما كانوا بحاجة إلى سماع المزيد عن الفواصل الزمنية، ولهذا السبب لدينا 2 تسالونيكي 2. يجب أن تحدث أشياء معينة أولاً. لكنهم كانوا خائفين من أن يفوت أولئك الذين ماتوا الفرصة. لا، على الإطلاق، كما يقول بولس

سوف يتم رفعهم، وسنصعد معاً للقاء الهوا. من المجيء الثاني للمسيح، ننتقل إلى علامات الأزمنة. أوه، كما تقول.

التعصب. أعتزف بأن هذا قد استُخدم لترويج التعصب والمعلمين المتعصبين الذين يزعمون أنهم يملكون كل الإجابات على الأمور الأخيرة. لا أحد يملك كل الإجابات على الأمور الأخيرة

تذكروا مخططي لدرجات الخطأ. جميعنا لدينا أخطاء تتعلق بتفاصيل المجيء الثاني للمسيح والأحداث المصاحبة. وأود أن أقول في هذا الصدد، بالعودة إلى هذا المخطط، إن الحقيقة هي أن تعليم الكتاب المقدس الواضح هو المجيء الثاني، وقيامه الأموات، والدينونة الأخيرة، والمصير الأبدي للسماء والجحيم، أو السماوات الجديدة، والأرض الجديدة، والدينونة الأبدية.

هذا صحيح. فعندما نتحرك إلى يسار ذلك، نحو الخطأ، نرتكب جميعًا بعض الأخطاء. فنحن لا نفهم كل شيء بشكل مثالي.

لذا، فإن نهجي الشخصي هو التأكيد على الحقائق الأربع التي تحدثت عنها للتو، وإظهار وجهات نظر حول أشياء أخرى، ولكن ليس جعلها الأشياء الرئيسية لأنها ليست كذلك، وببساطة ليس لدينا كل الإجابات. لكن علامات الأزمنة تتكشف في الكتاب المقدس، وهي مصممة لتثقيفنا. وإذا فهمناها بشكل صحيح، وإذا حصلنا، "على الموقف الصحيح بشأنها، والمنظور التأويلي الصحيح، والذي يتمثل في الأساس في "الآن" و"ليس بعد"، فيمكن تحقيق وظيفتها في حياتنا وخدماتنا أيضًا.

دعوني أشرح ذلك من خلال سلسلة من الأسئلة. علامات الأزمنة. السؤال الأول، ما هي علامات الأزمنة؟ كما هو الحال في العديد من هذه الملاحظات، أعتز بمصدرين.

إن علامات الأزمنة هي مقدمة للمجيء الثاني. سواء كانت إعلان [?] ، أو خلاص ملء إسرائيل، أو الضيق، أو الردة، أو المسيح الدجال، أو الحروب، أو الظواهر الطبيعية، فإن العهد الجديد يشير إلى هذه الأمور لتشجيعنا على البحث عن عودة يسوع.

إنها مقدمة للمجيء الثاني. ولكن يجب أن نضيف على الفور أنها مقدمة للمجيء الثاني، وهي سمة مميزة لفترة ما بين المجيءين. بعبارة أخرى، كل سمة رئيسية للأشياء الأخيرة قد حدثت بالفعل ولم تحدث بعد.

إن هذه العلامات ليست مجرد علامات مستقبلية، بل إنها علامات موجودة بالفعل. وهي سمة مميزة لفترة ما بين المجيء والظهور. لقد شاهدت ذات مرة محاضرة ألقاها عالم زلازل، وهو رجل حاصل على درجة الدكتوراه في دراسات الزلازل.

لقد سُئل بالطبع عما إذا كانت الزلازل قد زادت في السنوات الأخيرة. وكانت إجابته الأولى أن دراسة علم الزلازل حديثة للغاية لدرجة أننا لا نملك تاريخًا كافيًا. لقد مر على ذلك ما يقرب من عشرين عامًا الآن، لذا لدينا المزيد، ولكن ليس لدينا ما يكفي من التاريخ للإجابة على هذا السؤال بدقة. نحن بحاجة إلى المزيد من التاريخ لمنحنا منظورًا أكبر.

لكن ثانيًا، قال إنه لا يعتقد ذلك. فقد كانت هذه الأرقام ثابتة إلى حد كبير. وقد زادت قدرتنا على قياسها.

، وكل قارة لديها أناس يفعلون ذلك الآن. وهذا يناسب عقيدتي تمامًا لأنها سمة مميزة لفترة ما بين المجيء. لذا، هناك زلازل في مكان ما.

هل هذه علامة من علامات الأزمنة؟ نعم، نعم. هل يعني هذا أن يسوع سيأتي غدًا؟ لا، لا نعرف التاريخ أو الوقت أو اليوم أو الساعة. ولكن الغرض من ذلك هو جعلنا نتوق إلى عودة المسيح.

هل من الممكن أن يكون هناك زيادة كبيرة في عدد هؤلاء في الأيام الأخيرة؟ بالتأكيد، بالتأكيد. هذا سيكون جانبًا لم يحدث بعد. كل علامة من علامات الأزمنة هي سمة مميزة للوقت بأكمله بين مجيء يسوع والوقت الذي سيتحقق فيه بشكل أكبر نحو المجيء الثاني للمسيح.

ما هي علامات الأزمنة؟ كل واحدة منها هي مقدمة للمجيء الثاني، وهي مصممة لتعزيز الاستعداد الروحي وإبقائنا على أهبة الاستعداد. وكل واحدة منها هي سمة مميزة لفترة المجيء الثاني بأكملها. أعطيتي وجهة نظر لم أطلع عليها بعد، وعندها لن تصبح العلامات شيئاً غريباً أو شيئاً غامضاً أو شيئاً يمكنني استخدامه ضد المسيحيين الآخرين لأدعي أنني أعرف أفضل.

كما يساعدنا هذا على عدم المبالغة في التأكيد على اقتراب إهمال المقاطع الفاصلة والجهل. في هذا السياق، ماذا يعني اقتراب المجيء؟ ربما خطر هذا السؤال على أذهان الناس من قبل. إنه يعني أن المجيء الثاني ليسوع وشيك.

إن الأمر مؤكد، وعلينا أن نعيش في ضوء ذلك، مدركين أنه قد لا يأتي على الفور. وقد يكون بعيداً جداً. بعبارة أخرى، يعني الأمر الوشيك أنه سيأتي بالتأكيد، وأنا نأمل فيه، ولكننا لا نستطيع التنبؤ به.

من المؤكد أنه سيأتي، ولكننا لا نعرف متى. ماذا قصد يسوع عندما قال: اسهروا؟ لقد ذكرنا بالفعل متى 13: احتسروا، وكونوا يقظين، وراقبوا. 37، 35، 33.

لقد قالها أربع مرات، وهذا يعني أن نكون مستعدين أخلاقياً وروحياً. أحب كلمات ديفيد جونز.

أقتبس منها. إنها عبارات لا تُنسى للإجابة على السؤال التالي. هل نتوقع عودة المسيح؟ ستكون غير متوقعة من قبل المستهترين وغير المباليين.

سوف يكون من المتوقع، ولكن ليس من المتوقع، من قبل اليقظين. هذا يستحق الحفظ. هل سيكون من المتوقع عودة المسيح؟ بالتأكيد، يجب أن نتوقعها، لكنها ستكون غير متوقعة بسبب الإهمال واللامبالاة.

أليس هذا بالضبط ما قاله 1 تسالونيكي 5؟ وأيضاً 2 بطرس 3. أين يظهر؟ لم يعد منذ بداية العالم. يتفاخر المعلمون الكذبة بجهلهم. ستكون عودة المسيح غير متوقعة من قبل المستهترين وغير المباليين.

لقد اختار ديفيد جونز كلماته بعناية. فمن المتوقع أن يحدث ذلك، ولكن من غير المتوقع أن يحدث، من قبل المتنبهين. وعلينا أن نكون متنبهين.

إنه صحيح بالفعل. Hoekema الآن، أريد تقسيم العلامات إلى فئات مختلفة. قد يكون هذا صحيحاً من

أنت تقرأ مقدمة كتاب. لقد قرأت العديد من الكتب حول هذا الموضوع، وتأثرت بالعديد من الأشخاص، أشكر أساتذتي، وأتحمّل المسؤولية الكاملة عن الأخطاء. قرأت ذات مرة كتاباً يقول نفس الشيء، ثم قال سأشاركهم المسؤولية عن أخطائي.

كان الرجل مضحكاً. اعتقدت أنه كان مضحكاً. لم يتحمّل المسؤولية الكاملة عن الأخطاء.

تعتمد ملاحظاتي بشكل كبير على أنتوني هيكيما وديفيد جونز. لا أعرف حتى ما هو الأصلي بالنسبة لي، ربما ليس كثيراً. فيما يلي فئات العلامات.

علامات تدل على نعمة الله. يجب أن نستمر، نستمر. لقد أجبنا على ذلك، لقد أجبنا على ذلك.

ها نحن ذا، علامات تدل على نعمة الله. لمحة عامة.

علامات تدل على معارضة الله، وعلامات تدل على الحكم الإلهي، وكل هذه الفئات فعالة.

إن بعض العلامات تدل على نعمة الله. وكم هو حسن من الله أن يعطي في متى 24: 14، كما قلت سابقًا العلامة البارزة والأكثر تميزًا في العصر. واللغة المستخدمة هي لغة توني هوكيما

، متى 24: 14، يتحدث يسوع، وسوف يُكرز ببشارة الملكوت هذه في جميع أنحاء العالم كشهادة لجميع الأمم ثم تأتي النهاية. إن إعلان الإنجيل لجميع الأمم هو علامة بارزة من علامات العصر. إنه العلامة الأكثر تميزًا للأزمة.

بالتأكيد هذا هو الحال بالفعل. وسوف يكون كذلك طوال فترة ما بين المجيء والميلاد إذا قامت الكنيسة بوظيفتها. هل سيكون هناك حصاد أعظم في النهاية؟ أعتقد ذلك.

وهذا يعني بالفعل وليس بعد، وسننظر في مقطع آخر يقول ذلك على وجه التحديد. ولكن هذا المقطع لا يقول ذلك على وجه التحديد. ويضيف هوكيما أن هذه العلامة التي تدل على إعلان الإنجيل للعالم تشكل حافزًا كبيرًا للبعثات المسيحية.

كم هو جميل ورحيم أن يجعل الله أعظم علامة في العصر، إعلان الإنجيل في جميع أنحاء العالم. هذه العلامات بعيدة كل البعد عن الترويج للأزياء الطائفية والقتال بين المسيحيين والأشخاص الذين يزعمون أنهم يمتلكون كل الإجابات. إنها مصممة للترويج للإنجيل.

علامة أخرى تظهر نعمة الله هي خلاص ملء إسرائيل. نعود مرة أخرى إلى رومية 11. يشير الفصل 2 إلى أن الحجاج من روما كانوا من بين أولئك الذين حضروا عيد العنصرة في أورشليم في وقت العنصرة.

من المفترض أن بعضهم نالوا الخلاص. ومن المفترض أن هؤلاء المسيحيين اليهود عادوا إلى روما، ومن المفترض أن الكنيسة الأولى في روما كانت كنيسة مسيحية عبرية، كما كانت كل الكنائس في البداية. ومع ذلك، في رومية 11: 13، قبل ذلك، يقول بولس، بالطبع، إن الإنجيل يجب أن يذهب أولاً إلى اليهود وليس إلى اليهود. هذا هو الترتيب.

ولكن بحلول الوقت الذي كتبت فيه هذه الرسالة، رومية 11: 13، كنت أتحدث إليكم، أيها الأمميون. كانت أغلبية الكنائس في روما ليست يهودية بل مسيحية عبرانية.

في الواقع، يوضح الإصحاح الرابع عشر المشاكل التي واجهها اليهود في قبول طرق الأمم. فقد وضع مجمع أورشليم متطلبات بسيطة للغاية لكي يخلص الأمم بعد أن خلصوا ليعيشوا. ألا يأكلوا أشياء من أجله، ألا يتجنبوا عبادة الأصنام، الزنا، الأشياء التي تحتوي على دم، اللحوم التي تحتوي على دم.

هذا واسع جدًا وعام. في 1 كورنثوس 8 ورومية 14، يقدم بولس تعليمات بشأن أمور غير واضحة وأمور قابلة للنقاش. وهنا، يعطي المطبوعات التي يميز بها بين الأشياء الأساسية غير الجوهرية والأشياء غير الجوهرية غير الجوهرية.

وهكذا، عندما قرأنا هذه الأصحاحات، تبين لنا أن اليهود هم الإخوة والأخوات الأضعف. وذلك لأنهم كانوا يترددون في أيام العبادة بعد يوم الأحد. وهذا أمر مفهوم.

إذا كان والدك وأمك وآباؤهم وأمهاتهم وآباؤهم وأمهاتهم قد احتفلوا بعيد الفصح وما إلى ذلك، وكان مسموحًا لك كمسيحي يهودي أن تفعل ذلك، فمن المحتمل أنك كنت ستفعل ذلك. إذا كان منزلك على هذا النحو من الممارسات، وإذا كانت والدتك تحتفظ بمطبخ كوشير وأمها وما إلى ذلك بنفس الطريقة. لذلك كان اليهود غير مرتاحين بعض الشيء لأن الأمم وبولس انتقدوهم في رومية 14 لأنهم لم يحترموا الإخوة والأخوات اليهود.

إنهم يتباهون بحريتهم. إن غير اليهود هم الإخوة والأخوات الأقوى، وهم لا يشعرون بالإجبار على تناول الطعام الحلال، ولا يشعرون بالإجبار على إضافة أيام إلى يوم الرب. وربما يعتقدون أن اليهود متشددون في القانون لأنهم يفعلون ذلك، وهذا أمر سيئ لأنهم لم يكونوا يحترموا اليهود.

لا ينبغي لهم أن يفعلوا هذه الأشياء. بولس واضح جدًا في هذا الشأن. إنهم يتمتعون بالحرية في المسيح، ولكن ينبغي لهم أيضًا أن يظهروا المحبة لإخوتهم وأخواتهم ولا يتعثروا بهم عمدًا.

لا تطهو كلابهم المشوية مع الروبيان في ليلة الجمعة. لا، ليست فكرة جيدة. يجب أن يحبوا بعضهم البعض ولهذا السبب في الإصحاح الخامس عشر من رسالة رومية، بالمناسبة، تجد تكرارًا لهذه المقولة إلى جانب العديد من العقائد الموجهة لليهودي أولاً ثم لليوناني أيضًا.

ماذا يفعل؟ إنه يسعى إلى تعزيز الوحدة. أحب الفصل الخامس عشر. أولاً، نحن الأقوياء لدينا التزام بتحمل إخفاقات الضعفاء وعدم إرضاء أنفسنا.

أيها المسيحيون الأمميون، فليُرض كل واحد منا قربه للخير من أجل بنيانه. لأن المسيح لم يرض نفسه، بل كما هو مكتوب: تعبيرات معيريكم وقعت عليّ. مزور 69: 9. ليعطكم إله الصبر والتشجيع أن تعيشوا في وئام مع بعضكم البعض بحسب المسيح يسوع، حتى تمجدوا معًا بصوت واحد الله أبنا ربنا يسوع المسيح.

بعد كلمات التصحيح في الإصحاح الرابع عشر، أيها الإخوة والأخوات اليهود في روما، لا تحكموا على غير اليهود الذين يمارسون حريتهم. أيها الأمميون في روما، كونوا أكثر مراعاة لإخوتكم وأخواتكم اليهود.

يقول إن الهدف هو الوحدة التي تمجد الله، وأنا أحب 15: 7 من رسالة رومية. لذلك، رحبوا ببعضكم البعض، واقبلوا بعضكم البعض، واقبلوا بعضكم البعض كما رحب بكم الله كما رحب بكم المسيح لمجد الله. هذا ما يجب على المؤمنين من غير اليهود أن يفعلوه.

هذا ما يجب على المؤمنين اليهود أن يفعلوه. فهم هكذا قبلهم المسيح بحرية وبلا شروط، وبمحببة عظيمة وذراعين مفتوحتين. كل هذا يعطي خلفية للحيرة التي يعيشها اليهود والتي يتحدث عنها بولس في الأصحاحات 9 و10 و11 من رسالة رومية.

سننتقل إلى رومية الحادية عشرة هنا قريبًا. إليكم الحيرة. كنا في عيد العنصرة.

سمعنا الإنجيل الذي آمنّا به، وأصبحنا مسيحيين يهودًا من أتباع العهد الجديد، ثم عدنا إلى مدينتنا روما.

لقد زرنا كنائس منزلية، وكانت الأمور تسير على ما يرام حقًا، ثم خلص الله الأمم، ورحبنا بهم، والآن اجتاحوا كنائسهم، وأوقف بولس وعود الله لإسرائيل. هل فشلت؟ في رومية 9 و10 و11، يجيب بولس بثلاث طرق تكميلية. وقد طرح هذا السؤال في رومية 9: 6 حيث يقول: ولكن ليس الأمر وكأن كلمة الله قد فشلت في اختصار قصة طويلة.

سأكرر السؤال وأعطي الإجابات على الفصول 9 و10 و11. ما أريد قوله هو وضع خلاص ملء إسرائيل في سياقه في رسالة رومية. هل فشلت كلمة الله؟ لا، يقول بولس، وهذه هي إجابتي الأولى. لا، لم تفشل

كما حدث في تاريخ إسرائيل، لم يخلص الله إلا البقية الباقية. لقد خلص الله أولئك الذين اختارهم بسلطته المطلقة ليخلصهم. إن التركيز في الإصحاح التاسع من رسالة رومية، وهو الإصحاح الذي يشدد على القدرية المطلقة بل وحتى على القدرية المطلقة المزدوجة في إصحاح واحد من الكتاب المقدس، ينصب على الاختيار المطلق لله وحرية في الخلاص.

هذه هي نقطة البداية. يضعها أولاً لسبب ما، لكنها ليست النقطة الوحيدة. يجيب الفصل العاشر على السؤال بهذه الطريقة

هل فشلت وعود الله لإسرائيل؟ هل فشلت كلمة الله لإسرائيل؟ لا، لا، لا. لقد نال شعب إسرائيل الكافر ما يستحقه من الله بالضبط. يعلمنا الكتاب المقدس المسؤولية البشرية، والمحاسبة، والذنب، وحقيقة أن اليهود توقفوا عن الإيمان.

لا أتحدث هنا عن كيفية خلاصهم. لقد هلكوا، ولكن بعد الدافع الأصلي الذي دفع العديد من اليهود آنذاك تم رسم الحدود، وأصبح عدد أقل من اليهود يؤمنون، والآن أصبحت الأغلبية غير مؤمنة، وأصبحت الكنيسة في روما كنيسة وثنية تضم بعض اليهود بدلاً من كنيسة يهودية تضم بعض الوثنيين. ومن ثم، فإن المشاكل التي تناولناها في الإصحاح الرابع عشر تتعلق بقبولهم لبعضهم البعض. لقد فعل الله ما أمر به بسلطان في الإصحاح التاسع. ولم تفشل وعود الله.

هذه هي الإجابة الأولى ولكنها ليست الإجابة الوحيدة. فقد نالت إسرائيل ما تستحقه في الإصحاح العاشر بسبب عدم إيمانها، ثم يقول الإصحاح الحادي عشر: هل فشلت كلمة الله بشأن إسرائيل؟ كلا. إن الله لم ينته من إسرائيل العرقية.

إن الله سوف يجلب حصادًا بين المسيحيين اليهود ليجلبهم إلى الإيمان بالمسيح. كيف يتم ذلك؟ إنه يعمل من خلال مبدأ الغيرة. في وقت ما، يخاطبهم الله بشكل خاص، قائلاً لهم، أنتم الأمميون بحاجة إلى أن تكونوا أكثر احترامًا وتقديرًا لجذر الشجرة، والجذع الذي تم تطعيمهم فيه، مثل أغصان الزيتون البري.

إنهم ليسوا الجذور، وليسوا الجذور، وليسوا الشجرة، بل هم أغصان الزيتون البرية. كن حذرًا ومحترمًا، ومن الأفضل أن تستمر في الإيمان وتربي أبناءك وبناتك وأحفادك وحفيداتك، وإلا فسوف تنقطع، وسوف تنقطع عائلتك حينها. لا أتحدث عن فقدان الخلاص الفردي، ولكن خط الإيمان والنعمة هذا يمكن أن ينكسر بسبب الردة، أو بسبب إنكار الإيمان، أو بسبب الانشقاق، أو بسبب الانقسام، أو الانفصال عن الكنيسة، أو بسبب التعاليم الزائفة من نوع قوي نسيمه بدعة.

لقد خلصكم الله الآن أيها الأمميون، بعد أن خلص اليهود فقط في العهد القديم لأن إسرائيل لم تكن نورًا للأمم كما كان ينبغي لها أن تكون، والآن خلصكم، وأنتم في الأغلبية، والآن خطة الله الصالحة هي إعادة الشعب المختار، شعب إبراهيم وإسحق ويعقوب، شعب الآب إليه لأنهم يغارون من نعمة الله والخلاص الذي أظهر حتى للأمم. فكروا في الأمر. الآية 25، لئلا تكونوا حكماء من الإصحاح 11، لئلا تكونوا حكماء عند أنفسكم.

لا أريد أن تجهلوا هذا السر أيها الإخوة. لقد أصاب إسرائيل تصلب جزئي. أوه، هناك بعض المؤمنين ولكن عدد المتحولين الجدد يتضاءل، عدد الأمميين أكبر بكثير من عدد اليهود حتى يأتي التصلب الجزئي على إسرائيل، حتى يأتي ملء الأمم وبهذه الطريقة يخلص كل إسرائيل.

سوف يخلص كل بني إسرائيل. كل بني إسرائيل؟ بالطبع لا. ولكن مجموع اليهود الذين يؤمنون بالإنجيل بين مجيء المسيح، والذي يبدو أنه سيكون هناك حصاد كبير في وقت المجيء الثاني، لم يخلص بعد.

سيأتي المنقذ من صهيون، ويطرد الكفر من يعقوب، وهذا سيكون عهدي معهم عندما أزيل خطاياهم. من" إشعياء 59، فيما يتعلق بالإنجيل، فإنهم، اليهود، أعداء من أجلكم

إن إسرائيل في القرن الأول وإسرائيل في القرن الحادي والعشرين تقفان في موقف شاذ للغاية أمام الرب. ففيما يتعلق بالإنجيل، فهم أعداء الله من أجلكم لأن الله فتح أبواب الفيضانات للأمم، وهناك عدد أكبر من الأمم يخلصون أكثر من اليهود. ولكن خطته هي إثارة غيرة اليهود من خلاص الأمم لتحريكهم بالروح القدس للإيمان بيسوع ربًا ومسيحًا ومخلصًا لهم.

أما فيما يتعلق بالانتخاب، وفيما يتعلق بالإنجيل، فهم أعداء من أجلكم. ولكن فيما يتعلق بالانتخاب، فهم محبوبون من أجل آبائهم. وما زال إسرائيل هو شعبه المختار

تعريف إسرائيل. هم أحفاد إبراهيم وسارة. ولهذا السبب أستمر في استخدام تعبير إسرائيل العرقية

ألا يمكن أن يكون صحيحًا أن أمة إسرائيل ستتحول إلى المسيحية؟ بالتأكيد، قد يكون صحيحًا. هل أعتقد أن هذا الكتاب المقدس يعلمنا ذلك؟ لا. هل أعتقد أنه يعلمنا ذلك في أي مكان في العهد الجديد؟ لا

أنا أحترم أولئك الذين يختلفون معي، بالطبع. وأنا أحترم دائمًا أولئك الذين يختلفون معي، وخاصة المؤمنين. ولكن أعطني هذا

على الأقل سوف يحدث تحول كبير في إسرائيل العرقية، بين بني إسرائيل العرقين. لأن مواهب الله ودعوته لا يمكن الرجوع عنها. إن سيادة الله هي التي تقف وراء أملنا في تحول واسع النطاق في المستقبل لليهود العرقين.

فكما كنتم أنتم الأمم قديمًا لا تطيعون الله ولكن الآن رحمتكم بسبب عصيانكم هكذا هم أيضاً الآن لا يطيعون لكي ينالوا هم أيضاً رحمة من الله برحمته لكم. لأن الله أسلم الجميع إلى العصيان لكي يرحم الجميع. يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه

ما أبعد أحكامه عن الفحص، وما أبعد طرقه عن الاستقصاء؟ فمن الذي عرف فكر الرب؟ ليس من الإنسان من كان له مشيرًا؟ هل تمزح؟ أو من أعطاه هدية فيكافأ؟ إن الأسئلة البلاغية سخيفة إلى درجة أنها لا تحتاج إلى إجابة

لأن منه وبه وله كل الأشياء، له المجد إلى الأبد، آمين

إن كلمة الله لإسرائيل لم تفشل. لقد فعل ما كلف به بسلطانه في خلاص العديد من المسيحيين اليهود في القرن الأول والأمة (رومية 9). (إن كلمة الله لإسرائيل لم تفشل. والسبب وراء عدم خلاص العديد من الإسرائيليين هو أنهم لم يؤمنوا بالإنجيل

إنهم مذنبون، رومية 10. ومع ذلك، إذا نظرنا إلى الأمر من منظور أوسع، فإن الله لم ينته من إسرائيل تمامًا. أو، إنهم أعداء الإنجيل

إنهم لا يؤمنون بذلك. ولكن لأن عطايا الله ودعوته لا رجعة فيها، فهم محبوبون بسبب إبراهيم وإسحق ويعقوب. ولكن هل بسببهم شخصيًا؟ كلا.

بسبب العهد الذي قطعه الله معهم، واختياره لإبراهيم، وهو اختيار دائم.

وسوف يأتي الله بأبناء إبراهيم وبناته الكثيرين إلى الخلاص. والواقع أن كل هؤلاء الذين يؤمنون بذلك سوف يصبحون جزءًا من الكنيسة طوال الفترة بين مجيئ يسوع الأول والثاني. ومن الواضح أنه سوف يكون هناك حصاد كبير نحو وقت المجيء الثاني.

لا يسعني إلا أن أقول إن هناك أشخاصاً طبيين لا يتفقون معي. فقد كتب عالم لا يقل عن أو. بالمر روبرتسون بعنوان "إسرائيل الله". وهو يفسر على هذا النحو أن كل إسرائيل سوف تخلص، وليس PNR كتاباً لصالح إسرائيل العرقية، بل الكنيسة.

أنا أحبه وأحترمه كثيرًا، ولكنني لا أتفق معه. أتفق مع أنتوني هوكيما.

إن كلمة إسرائيل في الأصحاحات 9 و10 و11 من رسالة رومية تعني اليهود. وهي تعني بالضبط إسرائيل العرقية. وهناك وجهتا نظر رئيسيتان يعتنقهما المسيحيون الإنجيليون فيما يتعلق بهذا التعبير.

وهكذا، فإن كل إسرائيل سوف يخلصون، رومية 11: 26، في ضوء الآيات التالية التي شرحتها. أولاً، يعني ذلك إسرائيل الروحية، كل المختارين. هذه هي وجهة نظر بالمر روبرتسون.

أليس صحيحًا أن العهد الجديد يتحدث أحيانًا عن الكنيسة باعتبارها إسرائيل الروحية؟ نعم. هل هذا صحيح هنا؟ لا أعتقد ذلك. ولكن من باب الإنصاف، أعترف بأن البعض يفهمون ذلك على أنه يعني إسرائيل الروحية.

الرأي الثاني يتضمن مجموعات فرعية، لكنه يتعلق بإسرائيل العرقية. الأحفاد الجسديون لإبراهيم وسارة ثلاث مجموعات فرعية.

إذن، إسرائيل الروحية، ليست إسرائيل العرقية، بل الكنيسة. والرأي السائد هو إسرائيل العرقية. أما رأي هوكيما فهو مجموع البقايا التي تم إنقاذها بين مجيء المسيح.

أسمي ذلك بالفعل. وأنا أتفق مع ذلك جزئيًا. ب، اكتمال يصل إلى ذروته في فترة ما بين المجيء.

لا يتبنى هوكيما هذا المبدأ، ولكنه يبدو منفتحاً عليه. أما أنا فأفضل، بسبب مبدأي الذي آمل أن ينبثق من العهد الجديد، أن كل موضوع إسخاتولوجي رئيسي لم يتحقق بعد. وأنا أفضل الجمع بين وجهتي النظر (أ) و(ب)، في إطار فكرة أن إسرائيل العرقية هي إسرائيل التي يشير إليها عندما يقول: "وهكذا سيخلص كل إسرائيل".

إن هذا هو مجموع ما تم إنقاذه بين العهدين، أي مجيء المسيح، من خلال الإيمان بالإنجيل، وهو أيضًا مجموع ما تم إنقاذه بين العهدين. وهناك وجهة نظر ثالثة أعرضها بكل احترام، ولكنني أرفضها. وهي كيان سياسي يتبع اختطاف الكنيسة، وهي وجهة نظر تديرية.

أنا أحترم وأحب إخوتي وأخواتي الذين يؤمنون بالتدبير الإلهي. لا أتفق مع هذا الرأي، ولكنني سعيد برؤيتهم.

إن كل لاهوت ينمو ويتطور. إن تاريخ نظرية التدبير الإلهي، كما توضحه مقالات كريج بليزنج في مكتبة دالاس اللاهوتية، رائع ومميز وقد أدى إلى ما يسمى بالتدبير الإلهي التقدمي، والذي أتفق معه في كثير من النواحي. ولكنه يوضح كيف حدث تقدم من جانب جيه إن داربي، ولويس باري تشافر، وجون والفورد وتشارلز رايري، ثم الآن بشكل خاص بليزنج وداريل بوك وكريج بليزنج، الذين قادوا الطريق إلى التدبير الإلهي التقدمي.

خلف الكواليس، أخبرني أستاذهم، لانيير بيرنز، في حوار شخصي أنه ساعد في تحقيق ذلك من خلالهم. لانيير بيرنز، ربما لم تسمع عنه. رجل صالح

لقد كان معلمهم. وأنا ممتن لأن أغلب أتباع نظرية التدبير الإلهي التقدمية يعلمون الآن، استنادًا إلى صورة شجرة الزيتون في رومية 11: 11، أنه لا يوجد مصير منفصل لليهود. وفي نهاية المطاف، ستكون هناك كنيسة واحدة لله في السماوات الجديدة وعلى الأرض الجديدة

إنهم يؤمنون بألفية يهودية تسبق تلك السماوات الجديدة والأرض الجديدة، وهذا موضوع آخر سنتناوله في محاضرة أخرى. العلامات التي تدل على معارضة الله. الضيق

يؤكد إنجيل متى 24، الآيات 15 إلى 25، على هذه الفكرة. تصبح المشكلة، وهي أيضًا تعكس ما هو موجود بالفعل وما ليس موجودًا بعد. يجمع إنجيل متى ولوقا بين تدمير أورشليم في القرن الأول والضيق العظيم في نهاية الزمان على ما يبدو

لقد تم تجميع هذه الأحداث موضوعيًا لاستخدام تعبير هاكابي. هناك اختصار نبوي. يتم تقديم الدمار الوشيك للقدس كنوع، إذا صح التعبير، لما سيحدث في النهاية مع الضيق العظيم

يبدو لي أنهما موجودان معًا. يتفق دي إيه كارسون مع هذا الرأي. من الصعب أحيانًا تحديد متى يحدث التحول من واحد إلى الآخر، لكن لوقا 21 ومتى 24: 25 يتحدثان عن تدمير أورشليم والهيكل والضيق العظيم، الذي لم يحدث بعد

، متى 24: 15 وما يليه. فمتى رأيتم رجسة الخراب التي تحدث عنها النبي دانيال قائمة في المكان المقدس. حينئذ فليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال

الذي على السطح لا ينزل ليأخذ ما في بيته، والذي في الحقل لا يرجع إلى الورا لياخذ ثوبه. والويل للحوامل والمرضعات في تلك الأيام، صلوا لكي لا يكون هربكن في شتاء أو سبت

لأنه حينئذ يكون ضيق عظيم، لم يحدث مثل هذا منذ بدء العالم إلى الآن. كلا، ولن يحدث أبدًا

ولو لم تقصر تلك الأيام لما خلاص أحد. ولكن من أجل المختارين ستقصر تلك الأيام. وهنا يقول: إذا قال أحد أن المسيح هنا أو هناك فلا تصدقوه لأنه سيكون كالصاعقة

سيكون ذلك واضحًا جدًا. فبعد تلك الأيام مباشرة، بعد ضيق تلك الأيام، ستظلم الشمس، ولن يعطي القمر ضوءه، وستسقط النجوم من السماء، وستهتز قوات السماوات

حينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء، وتنوح كل قبائل الأرض، ويرى الناس ابن الإنسان آتياً على "سحاب السماء، ولكن هذا لم يحدث بعد

هذا ليس في تقديري بعد. سيرسل ملائكته بقوة ومجد عظيم، ويهتفون بالبوق، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء السماء إلى أقصائها

إذن، هناك ضيق بين كل من عام 70 ميلادية والضيق العظيم في المستقبل مجتمعين موضوعيًا. هذه سمة من سمات إنجيل متى بحكم الاختصار النبوي. لقد قرأت مؤخرًا كتاب داريل باخ الرائع عن صور يسوع أو نبذة عن يسوع من الأسبوع الأول من الأناجيل الإزائية وإنجيل يوحنا

وهو عمل ناضج لعالم ناضج ومفيد للغاية. إنه يتخذ موقفًا ما قبل الألفية والتدبير، لكنه عادل ومختصر. إنه جيد جدًا جدًا

علامات تشير إلى معارضة الله، الضيق، الارتداد، متى 24: 10 إلى 11. وسيرتد كثيرون ويخونون بعضهم بعضاً ويبغضون بعضهم بعضاً. وسيقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين

لقد رأينا بالفعل أن رسالة تسالونيكي الثانية 2: 1 إلى 3 تتحدث عن ضرورة حدوث التمرد أولاً. لقد كانت هذه إحدى أقوالنا الفاصلة. يجب أن يحدث التمرد أولاً قبل يوم الرب العظيم وعودة المسيح

يوحنا 2: 19، لقد سمعتم أن المسيح الدجال قادم. الآية 18: لقد جاء بالفعل العديد من المسيح الدجال 1. هذا هو الارتداد

، هذا هو التحول عن الإيمان الذي كان يُعتقد ذات يوم بأنه ضد المسيح. نقرأ في 2 تسالونيكي 2: 3 إلى 12 رجل الخطيئة. وفي 1 يوحنا 2: 18، سمعتم أن المسيح الدجال يأتي بصيغة المفرد

إن المسيح الدجال هو أيضًا علامة تشير إلى معارضة الله. فقد ذكر يوحنا الأولى 2: 18 و 19 أن العديد من المسيح الدجال قد جاءوا بالفعل. ولكن المسيح الدجال لم يأت بعد

١ يوحنا ٢: ١٨، ٢ تسالونيكي ٢: ٣ إلى ١٢. إن المسيح الدجال موجود بالفعل وليس بعد، كما هي الحال مع كل موضوع نبوي رئيسي آخر، في تقديري. وسنتناول العلامات التي تشير إلى الدينونة الإلهية في محاضرتنا القادمة

حتى الآن، قمنا بعلامات تظهر نعمة الله ومعارضة الله

، هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة 15، المجيء الثاني للمسيح، وظيفته في تعزيز الاستعداد الروحي. علامات الأزمنة، إظهار النعمة، الإنجيل للأمم. خلاص إسرائيل، إظهار المعارضة